

**تصريح صحافي لمفتي القدس، سعد الدين العلمي، يؤكد فيه أن المدينة المقدسة تحتوي على المسجد الأقصى، وأن طرد السكان العرب من مساكنهم وإحلال المستوطنين الإسرائيليين مكانهم محاولة لتغيير معالم القدس العربية ومظهرها\***

١٩٦٨/٤/١٨

ان الشيخ سعد الدين العلمي، مفتي القدس، تحدث في مؤتمر صحفي عقدته الهيئة الاسلامية في قاعة المحكمة الشرعية حول العقارات التي استملكها السلطات الاسرائيلية في ١٨ نيسان (ابريل)، بقرار أصدره وزير المالية. وقال الشيخ العلمي ان المساحة المستملكة (والتي تبلغ ١١٦ دونما) تقع في قلب المدينة المقدسة وتشمل خمسة مساجد وأربع مدارس. والمساجد هي:

١ - مسجد المحارب..

٢ - مسجد عثمان بن عفان.

٣ - المسجد العمري.

٤ - مسجد الخانقاه الفخرية.

٥ - مسجد الشيخ عمر المجرّد.

وأما المدارس الاربع فهي:

١ - المدرسة الطشتمارية، وقد بناها الامير طشتمار سنة ١٣٨٢ ميلادية، وتقع فيها مقبرة دفن فيها الامير محمد وولده ابراهيم.

٢ - دار الحديث التي أوقفها الامير شرف الدين سنة ١٢٦٧ ميلادية.

٣ - دار القراء.

٤ - مدرسة الخانقاه الفخرية التي أوقفها القاضي فخر الدين سنة ١٣٣١ ميلادية.

وهناك زاوية اب مدين الغوث وفيها مسجد ومقام الشيخ عمر المجرّد.

---

\* المصدر: الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٦٨ (بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٩٧١)، ص ٥٤٩-٥٥٠

وقال الشيخ العلمي بأن منطقة العقارات والاراضي المستملكة من الاماكن الكثيفة بالسكان، وباستثناء الكنائس والاديرة التي تقع ضمنها، فان الاوقاف الخيرية والذرية الاسلامية تملك معظمها منذ مئات السنين، وهي تحتوي على أكثر من ١٠٣٨ مسكنا يقطنها حوالي ١٥,٠٠٠ شخص، وعدا عن ذلك يقع ضمنها أيضا أكثر من ٤٣٨ دكانا ومستودعا. وأضاف الشيخ العلمي قائلا ان المدينة المقدسة تحتوي على المسجد الاقصى المبارك الذي هو من الاماكن المقدسة لدى العالم الاسلامي، وعلى أقدم مقدسات العالم المسيحي. وان في طرد السكان العرب من مساكنهم واحلال المستوطنين الاسرائيليين محلهم محاولة لتغيير معالم القدس العربية ومظهرها، مما يناقض تعهدات السلطات الاسرائيلية لمندوب هيئة الامم المتحدة، أرنستو تالمان، المبينة في تقريره للامين العام لهئية الامم المتحدة رقم ٦٧٩٣ أ تاريخ ١٢ أيلول (سبتمبر) ١٩٦٧. وقال انه في حالة اخلاء المنطقة المستملكة من سكانها، سيصبح ما لا يقل عن ١٥,٠٠٠ شخص دون مأوى، ويزيد من أعداد اللاجئين المشردين.